(135) الرجال كثير العلم وفيه أغلاط كثيرة " (1) وقال الشيخ أبو علي الرجالي : " ذكر جملة من مشايخنا أن كتاب رجاله المذكور كان جامعاً لرواة العامة والخاصة ، خالطاً بعضهم ببعض ، فعمد إليه شيخ الطائفة ـ طاب مضجعه ـ فلخّصه وأسقط منه الفضلات " (2) . وعلى ضوء ما تقدم ليس الشيخ الكشي من القائلين بالتحريف ، ولا يجوز الإستناد إلى الأخبار الواردة في (رجاله) لأنه كا يروي عن الضعفاء كثيراً على ما نصّ عليه النجاشي ، وكان من أصحاب العياشي ، والمتخرجين عليه كما نصوا عليه ، وقد تقدّم أن العياشي ـ وإن كان ثقة جليلاً ـ كان يروي عن الضعفاء كثيراً أيضاً ، فلا اعتبار بكلّ أخبار هذا الكتاب حتى بعد تهذيب الشيخ إيّاه ، لكون نظر إلى الرجال المذكورين فيه لا الأخبار المرويّة في غضونه . النعماني 4 ـ الشيخ محمد بن إبراهيم النعماني : الثقة الجليل عند علماء الرجال والجرح والتعديل (3) . له في كتابه (الغيبة) رواية صريحة في مخالفة القرآن على عهد الإمام المهدي (عليه السلام) للقرآن الموجود الآن ، وقد بيّنا في محلّه وجه التعارض بين روايته تلك مع روايتين اخريين له ، ... ثم نقلنا حديثاً عن (الإرشاد) و (روضة الواعظين) يوضح المراد من تلك الأحاديث الثلاثة .

_____

(1) رجال النجاشي : 263 . (2) رجال أبي علي . وانظر مقباس الهداية : 121 . (3) تنقيح المقال 3 : 55 حرف الميم .